

أسد الغابة

وتوفي سنة إحدى وثمانين وكان يصفر لحيته قال سفيان بن عيينة : هو آخر من مات بالشام من الصحابة وقيل : كان آخرهم موتا بالشام عبد الله بن بسر هو الصحيح .
روى سليمان بن حبيب المحاربي قال : دخلت مسجد حمص فإذا مكحول وابن أبي زكرياء جالسان فقال مكحول : لو قمنا إلى أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ . فأدينا من حقه وسمعنا منه قال : فقمنا جميعا حتى أتيناها فسلمنا عليه فرد السلام ثم قال : إن دخولكم علي رحمة لكم وحنة عليكم ولم أر رسول الله ﷺ من شيء أشد خوفا على هذه الأمة من الكذب والعصية ألا وإياكم والكذب والعصية ألا وإنه أمرنا أن نبلغكم ذلك عنه ألا وقد فعلنا فأبلغوا عنا ما بلغناكم .

ويرد في الكنى إن شاء الله تعالى أتم من هذا فإنه مشهور بكنيته .
أخرجه الثلاثة .

باب الصاد والراء .

صرد بن عبد الله .

" ب د ع " صرد بن عبد الله الأزدي .

أخبرنا أبو جعفر بن السمين بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال : قدم على رسول الله ﷺ صرد بن عبد الله الأزدي فأسلم وحسن إسلامه في وفد الأزد وأمره رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه وأمره أن يجاهد بمن أسلم من كان يليه من أهل الشرك من قبائل اليمن فخرج صرد يسير بأمر رسول الله ﷺ حتى نزل بجرش وهي يومئذ مدينة مغلقة وبها قبائل من اليمن وقد ضوت إليهم خثعم فأدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين إليهم فحاصروهم قريبا من شهر فامتنعوا منه فيها ثم رجع عنهم قافلا حتى إذا كان في جبل لهم يقال له : كشرطن أهل جرش أنه ولى عنهم منهزما فخرجوا في طلبه حتى أدركوه فعطف عليهم فقاتلهم قتالا شديدا .
وكان أهل جرش قد بعثوا رجلين إلى رسول الله ﷺ يرتادان وينظران فبينما هما عند رسول الله ﷺ عشية بعد العصر قال رسول الله ﷺ : " بأي بلاد شكر " فقال الجرشيان : " يا رسول الله ﷺ ببلادنا جبل يقال له كشر فقال رسول الله ﷺ : " ليس بكشر ولكنه شكر " قالوا : فما له يا رسول الله ﷺ فقال : " إن بدن الله ﷺ لتنحدر عنده الآن " فجلس الرجلان إلى أبي بكر وعثمان فقالا لهما : ويحكما ! .

إن رسول الله ﷺ لينعى لكما قومكما فقوما إلى رسول الله ﷺ فسلاه أن يدعو الله ﷺ فيرفع عن قومكما فقاما إليه فسألاه فقال : " اللهم ارفع عنهم " فرجعا إلى قومهما فوجداهم أصيبوا في ذلك

اليوم الذي قال فيه رسول الله ﷺ .

وقدم وفد جرش على رسول الله ﷺ فأسلموا وكان قدوم صرد على النبي A سنة عشر .
أخرجه الثلاثة .

صرم بن يربوع .

" د ع " صرم بن يربوع سماه النبي A سعيدا روى ذلك عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن الصرم عن جده عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : " أينما أكبر أنا وأنت " قال : " إنك أكبر مني وأنا أقدم سنا منك فسماه سعيدا وقال : الصرم قد ذهب " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرم : بالصاد وآخره ميم .

صرمة بن أنس .

" د ع " صرمة بن أنس وقيل : ابن قيس الأنصاري الأوسي الخطمي يكنى أبا قيس .

روى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس : أن صرمة بن أنس أتى النبي A عشية من العشيات وقد جهده الصوم فقال رسول الله ﷺ : " ما لك يا أبا قيس أمسيت طليحا " قال : ظللت أمس نهاري في النخل أجر بالجرير فأتيت أهلي فنمت قبل أن أطعم فأمسيت وقد جهدني الصوم فنزلت فيه : " وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود " " البقرة 187 " الآية .

ورواه أشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس : أن صرمة بن قيس . وذكر نحوه .

وكان ابن عباس يأخذ عنه الشعر ويرد الكلام عليه إن شاء الله تعالى .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

صرمة : بكسر الصاد وبعد الميم هاء .

صرمة بن أبي أنس .

" ب د ع " صرمة بن أبي أنس بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري وهكذا نسبه أبو عمر